SINAI Journal of Applied Sciences (ISSN: 2314-6079), Vol.:(3), Is.:(3), Dec. 2014 127-144

SINAI Journal of Applied Sciences

ARU-EGYPT SAS Develop Science | Develop SINAI

اتجاهات الشباب نحو المشاركة فى المشروعات التنموية بمركزي العريش وبئر العبد بمحافظة شمال سيناء

رائد عبد الناصر سلامة ـ محمود عطية الشوادفي ـ مروان مصطفى حسن

قسم الاقتصاد والتنمية الريفية ـ كلية العلوم الزراعية البيئية ـ جامعة قناة السويس ـ مصر

الملخص

أستهدف البحث بصفة أساسية تحديد طبيعة العلاقة بين درجة إتجاه الشباب نحو المشاركة في مشروعات التنمية والمتغيرات المستقلة المدروسة المتمثلة فى متغيرات التركيب الديموجرافي، والميول والاتجاهات التطوعية، والابعاد الاجتماعية والنفسية، ومتغيرات رأس المال الاجتماعي، كما يهدف إلى التعرف على إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة في التأثير على اتجاه الشباب نحو المشاركة في المشروعات التنموية.

وقد تم جمع البيانات الميدانية من المبحوثين في (٤) أشهر بدأت من أول أكتوبر ٢٠١٣ وانتهت في أواخر (يناير) ٢٠١٤، وكان المجال الجغرافي للمنطقة التى أجريت بها الدراسة الميدانية هي مركزي (بئر العبد) (العريش) بعينة اجمالية بلغت نحو ٩٩ شاب من عينة شاملة تصل إلى ٤٣٣٣٠ فرد لبئر العبد، أما بالنسبة للعريش فقد بلغت نحو ١٢٩ شاب من عينة شاملة تصل إلى ٩٩١٦٤ فرد، وقد تم تجميع البيانات بواسطة صحيفة إستبيان بالمقابلة الشخصية بعد إجراء الإختبار المبدئى (Pre-Test)، وقد تم الإستعانه بعدد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات منها، الإحصاء الوصفي، والنسب المئوية، ومقاييس النزعة المركزية، ومقاييس التشتت، نموذج التحليل الارتباطي والانحداري التدريجي الصاعد، واختبار T، وذلك من خلال إستخدام برنامج SPSS.

وقد كانت أهم النتائج المتحصل عليها لإسهام المتغيرات المستقلة بالنسبة لمركز العريش توجد ثلاثة متغيرات هي دوافع المشاركة فى برامج التنمية، والحالة العملية، ونمط المشاركة في البرامج، تسهم مجتمعة بنسبة (٢٦,٤%) فى تفسير التباين الكلي لدرجة اتجاه الشباب نحو المشاركة في المشروعات التنموية، أما مركز بئر العبد فتوجد ثلاثة متغيرات هي دوافع المشاركة فى برامج التنمية، والتكيف الإجتماعي، والإتجاه نحو المستحدثات، تسهم مجتمعة بنسبة (٣١,١%) فى تفسير التباين الكلي لدرجة اتجاه الشباب نحو المشاركة في المشروعات التنموية.

الكلمات الإسترشادية: مشاركة الشباب، التنمية، المشروعات التنموية، شمال سيناء، الشباب، التطوع، نظريات المشاركة.

تمهيد

تحظى قضية التنمية بصفة عامة والتنمية المجتمعية بصفة خاصة باهتمام متزايد في كل المجتمعات، وأصبحت مطلباً حياتياً، وهدفاً أساسيا ترنو إليه الحكومات في عدد كبير من الدول، فالتنمية في جوهرها عملية مجتمعية تهدف إلى إحداث تغيير شامل في المجتمع، كما تهدف إلى تحريكه وتفعيله ودفعه لتقبل التغيير، وبالتالي فإن التنمية بذلك خطاب ثقافي، اجتماعي، اقتصادي، سياسي شامل، يتم توجيهه إلى المجتمع لإقناعه وتحويل تلك القناعات إلى مفاهيم وادراكات، ثم سلوكيات وأنشطة واقعية (**عارف، ٢٠٠٧، ص١٢٩**).

وتتحدد بدرجة كبيرة أولويات التنمية واتجاهاتها بناء على الظروف الاجتماعية والاقتصادية القائمة في المجتمع، بإعتبارها نقطة البداية والانطلاق لجهود التنمية، وضرورة تمليها الظروف السائدة لإستغلال الثروات المتاحة، وخلق الفرص المناسبة للحياة (**أبو حطب، ٢٠٠١، ص ٣٠٥**)، لذا فإن التنمية في مغزاها العام تمثل عملية حضارية شاملة لمختلف الأنشطة المجتمعية، وفقا لمتطلبات المجتمع وما يمكن تحقيقه، ولذلك فهي عملية متشابكة ومتكاملة ومتفاعلة في إطار نسيج من الروابط البالغة التعقيد من متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية (**الشوادفي، ٢٠٠١، ص ٢٨٩**).

ومما لاشك فيه أن الشباب يمثلون فئة اجتماعية رئيسية من فئات المجتمع ويؤدون ادوار متنوعة في مجتمعاتهم، فهم أساس التقدم في مجالات الحياة كلها، لما يملكون من حيوية ونشاط وقدرة على العمل والعطاء، بالإضافة إلى إحساسهم بالمسئولية والجدية ورغبة قوية في التغيير، مما يمكنهم من مواجهة مشكلاتهم، وبالتالي فهم مطلب أساسي للتطوير والتغيير نحو مسيرة التنمية والتجديد، الأمر الذي يحتاج بالفعل إلى المشاركة الايجابية من الشباب، تلك المشاركة التي تقوم على تدريبهم على إدراك مقومات التغيير واستيعابها، والمشاركة في وضع القرار والتخطيط، وبالتالي يصبحون أكثر قدرة على الانجاز (**حجازي، ١٩٨٨، ص١٧**).

وقد بلغ عدد الشباب في العالم في مطلع القرن الحالي ١,٤ مليار إنسان، أي ما يعادل حوالي ٢٠% من سكان العالم ويعيش أكثر من ثلاثة أرباع شباب العالم في

البلدان النامية، أما بالنسبة للبلدان العربية، تشير الإحصائيات إلى إن الشباب يشكلون أكثر من نصف عدد السكان في أغلبية البلدان العربية، وترتفع هذه النسبة إلى ٦٥% في بعض البلدان، وهذه الحقيقة الديموجرافية يجب إن تكون دائما المحور الأساسي لجميع الدراسات والتدابير والسياسات التي توضع لمعالجة قضايا الشباب، فقضايا الجيل الفتى في غاية التنوع، والشباب العربي يواجه تحديات مصيرية تستهدف وجود كرامته وإنسانيته وتطرح أمامه مهمات كثيرة وكبيرة، ينبغي توفير الإمكانيات للقيام بها (arab-ipu.org)، وتعمل الحكومات على الوفاء بحاجات الشباب، حيث يعد هذا العمل من قبل الحكومة من الأهمية للحصول على طاعة الشباب نظير ما تؤديه من خدمات للمجتمع (**اسعد، ٢٠٠١، ص١٤**).

ويعتبر تضخم فئة الشباب في مصر والذي بلغ أقصاه حالياً من أبرز الملامح الأساسية للشباب المصري (**تقرير التنمية البشرية لمصر، ٢٠١٠، ص٣٥٤**)، وبالتالي فإن الاستفادة من هذه الطاقات البشرية، تتطلب التركيز عملياً على برامج التنمية المعدة من خلال برامج جادة لإعداد الشباب، باعتبارهم أداة التفعيل لقدراتهم وطاقاتهم للعمل على استدامة التنمية والمشاركة في التنمية الشبابية والمجتمعية (**شفيق، ٢٠٠٧، ص٢**)، حتى لا يعيش شبابنا في مأزق أو أزمة، لما لهم من حاجات ضرورية، تحتاج إلى إشباع اجتماعي مقبول، الأمر الذي يحتاج إلى مشاركة وتفاعل (**ليلة، ٢٠٠٦، ص١٦٨**).

ويتطلب العمل مع فئات الشباب وسائل مبتكرة، ومؤسسات شبابية تلبى حاجاتهم، وتربط الأنشطة الشبابية بالظروف الاجتماعية، مع تشجيع الشباب على المشاركة والحوار وتنشيط التفاعل، ودعم قيم التكامل والتعاون، وإتاحة الفرصة إمام القيادات الشبابية للمشاركة في التنمية، فالشباب طاقة خلاقة وطموحة، وأمل المستقبل وعدته وذخيرته، فهم أساس التنمية، وبالتالي فانه من الضروري الاستفادة منهم في تحقيق التنمية المستدامة في شتى المجالات المختلفة، الاجتماعية منها والسياسية والاقتصادية أيضاً، بالإضافة إلى كل مجالات البحث العلمي والتقدم التكنولوجي، لما يتمتعون به من استقلالية الشخصية، والنزوع نحو تأكيد الذات (**معوض، ٢٠١٠م، ص٢**)، والدليل على ذلك، انه خلال العشر سنوات الماضية شهد المجتمع المدني الذي يقوده الشباب في مصر صحوة كبيرة، ويدل على ذلك تزايد عدد المنظمات غير حكومية والاتحادات المرتكزة على الشباب والتغيرات التي طرأت على تنظيمات الشباب (**عبده، ٢٠١٠، ص٥**).

وحيث أن شباب وشابات مصر في الفئة العمرية من ١٨-٢٩ سنة يشكلون نحو ربع السكان، ويتطلعون إلى خوض حياة حافلة ومثمرة عند انتقالهم من مرحلة التعليم إلى مرحلة العمل، والمواطنة والزواج وتكوين أسرة مستقلة، واعتبار هؤلاء الشباب هم جيل المستقبل، فأن الكثيرين منهم سوف يتقلدون مناصب، بينما سيسهم آخرون بصورة كبيرة في النهوض بالإنتاجية، لذلك يبدو جلياً أن رفاهية الشباب سوف تؤثر على النمو والرفاهية في مصر كلها، حيث إن الانتقال إلى مرحلة الرشد إذا لم يحدث له توجيهاً سليماً سوف يسفر عنه مشاكل جمة، ناتجة من معاناة الكثيرون من تدنى المهارات والوظائف، وبالتالي تطول فترة البطالة، وسيظل الكثير منهم معتمداً بصورة سلبية على الأسرة والدولة، بينما يقتضى الأمر أن يكون الشباب مواطنين يتمتعون بالنشاط والمهارات والبراعة والقدرة على تحقيق الأهداف التنموية بطريقة مثمرة وخلاقة (**تقرير التنمية البشرية مصر، ٢٠١٠، ص٢٢٣**).

وينظر إلى المجتمع السيناوي على انه مجتمع فتي، وبناءً على ذلك فانه ينظر لشباب هذا المجتمع على أنهم الركيزة الأساسية في تحمل المسئولية في المستقبل القريب، فالشباب هم مستقبل البشرية، وهم الكتلة الأكثر ديناميكية في أي مجتمع من المجتمعات، ومعنى ذلك أنه يجب أن يكون هناك اهتماماً بالغاً بهذه الفئة العمرية، لاسيما وأنهم يعانون مشكلات اجتماعية عامة، ومشكلات خاصة بهم يتأثرون بها، ولا شك بان هناك العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيقهم لأهدافهم، ولهذا فأن الشباب يعيشون أزمة تمتد جذورها بعيدا في أعماق هذا المجتمع، لذا كان من الضروري العمل على توفير بيئة تمكن الشباب من أن يتخطوه بنجاح كل المعوقات والصعوبات التي يمكن أن يواجهوها (**تقرير التنمية البشرية لمصر، مرجع سابق، ص٣٥١**).

وحيث أن شريحة الشباب في سيناء قطاع من شريحة شباب الوطن، غير أنها لم تحظ خلال العهود السابقة بما حظيت به شريحة شباب الوطن من اهتمامات وبرامج، الأمر الذي يتوجب معه الاستثمار بهذا المورد من اجل إحداث تنمية مستدامة ومتكاملة بهذه البقعة الخالية من أرض مصر وبوابتها الشرقية حيث أن عدم الاستثمار في هذا العنصر المنتج بمحافظة شمال سيناء وتركه دون الرعاية المطلوبة سوف ينعكس بالسلب على المجتمع، وعلى هدف تحقيق التنمية، حيث إن تهميش طاقات الشباب وتركهم دون تمكين يحولهم إلى عناصر غير بناءه للتنمية في الحاضر والمستقبل (**عويس، ٢٠٠٣، ص٩٩**).

ومن هنا برزت الحاجة إلى بلورة رؤية حول أهم العوامل المؤثرة على هذه الشريحة، ومحاولة الاحتكاك بها من اجل معرفة الاتجاهات والأسباب التي تكمن خلف عدم المشاركة في برامج التنمية بمحافظة شمال سيناء، والوقوف على أتجاهات المشاركة، ومحاولة تنمية هذه الاتجاهات من اجل تحقيق معدلات عالية من المشاركة في برامج التنمية بالمحافظة.

المشكلة البحثية:

شهدت محافظة شمال سيناء قفزات تنموية في شتى المجالات سواء على صعيد التنمية البشرية أو البنية الأساسية أو مؤسسية حيث بلغ عدد السكان "٤٠٨٥٤١" نسمة في تقديرات ٢٠١٣م، في حين كان عدد السكان "٣٥٢١٦٠" نسمة في عام ٢٠٠٠م، كما بلغ أعداد الطلاب في المستويات المختلفة بمحافظة شمال سيناء "٩٨٢٣٦" طالب عام ٢٠١٣م، في حين كان عدد الطلاب ٧٥٤١١ طالب عام ٢٠٠٠م، وكانت أهم المؤشرات الصحية لعام ٢٠١٣ كما يلي: بالنسبة لكل من أجمالي عدد المستشفيات وعدد الأسرة والوحدات الصحية والمراكز الحضرية والعيادات المتنقلة" ٧ مستشفيات حكومية بالإضافة إلى المستشفيات الخاصة، ٣٤٦ سرير، ٦٣ وحدة صحية ٢٧ عيادة متنقلة على الترتيب، في حين كانت أهم المؤشرات عام ٢٠٠٠م، ٨ مستشفيات حكومية وخاصة، ٤٧٠ سرير، ٥١ وحدة صحية، ٨ مراكز حضرية، ١٦عيادة متنقلة على الترتيب (**مركز المعلومات ودعم أتخاذ القرار بمحافظة شمال سيناء، بيانات منشورة، ٢٠١٢**).

وتملى هذه التغيرات والقفزات التنموية المستمرة التي شهدتها وتشهدها محافظة شمال سيناء ضرورة السعي للتعرف على أثار تلك البرامج على شباب المحافظة وصدى مشاركتهم فيها، من اجل إحداث عملية التنمية بنجاح داخل المحافظة.

فالتنمية تعد بمثابة السبيل الوحيد للخروج من دائرة الفقر والتخلف والسير قدماً نحو الرفاهية والرخاء والتطور، الأمر الذي يستلزم تضافر الجهود والإمكانات والخطط والبرامج ومشاركة الشباب في مختلف مجالات العلوم الإنسانية والتطبيقية لتحقيقها، وبالتالي أصبحت البرامج والخطط الإنمائية هي القاسم المشترك في كل نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (**الأمم المتحدة، تقرير التنمية البشرية، ١٩٩٥، ص٣**).

وقد أدت تلك التحولات إلى تعرض الشباب لعدد من الظواهر الاجتماعية السلبية مثل الإدمان والعنف والتطرف السياسي والعزوف عن المشاركة في الحياة السياسية أو بناء المجتمع، وادي ذلك إلى تعرض الشباب للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية وعدم قدرتهم على تحقيق إنجاز أو استفادة شخصية، وعدم الاكتراث للأمور المجتمعية (**جامع، خالد، ٢٠١٠، ص٣٦٦**).

وقد أمكن بلورة مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عى التساؤلات التالية :

١) ما هي المستويات السائدة لبعض الخصائص الشخصية والاقتصادية والاجتماعية للشباب بسيناء؟.

٢) ما هي الفروق بين المراكز المختلفة بمنطقة الدراسة فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة المدروسة؟.

٣) ما هي الفروق بين المراكز المختلفة بمنطقة الدراسة فيما يتعلق بإتجاهات الشباب نحو المشاركة فى المشروعات التنموية؟

٤) هل هناك علاقة بين إتجاه الشباب نحو المشاركة في المشروعات التنموية والمتغيرات المستقلة المدروسة ؟.

٥) في حالة وجود علاقة بين إتجاه الشباب نحو المشاركة في المشروعات التنموية والمتغيرات المستقلة المدروسة ما هو الإسهام النسبي لتلك المتغيرات المستقلة المدروسة في التأثير على إتجاه الشباب للمشاركة في المشروعات التنموية ؟.

أهداف الدراسة :

اتساقاً مع مشكلة الدراسة فقد تحددت أهداف الدراسة على النحو التالي:

١) وصف المستويات السائدة لبعض الخصائص الشخصية والاقتصادية والاجتماعية للشباب بسيناء.

٢) التعرف على الفروق بين مركزي العريش وبئر العبد فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة المدروسة.

٣) التعرف على الفروق بين مركزي العريش وبئر العبد فيما يتعلق بإتجاه الشباب نحو المشاركة في المشروعات التنموية.

٤) التعرف على العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وإتجاه الشباب نحو المشاركة في المشروعات التنموية.

٥) التعرف على النسبي للمتغيرات المدروسة في تفسير اتجاه الشباب نحو المشاركة في المشروعات التنموية.

الإطار النظري :

تعددت النظريات التي تناولت ظاهرة المشاركة وصفاً وتحليلاً، حيث فسرت كثيراً من النظريات الاتجاة نحو عملية المشاركة والأسباب التي تدفع الشباب إلى الاشتراك في تلك العملية، ونستعرض في هذا الجزء من البحث بعض أهم النظريات التى تفسر اتجاه الشباب نحو المشاركة فى برامج التنمية، ومن تلك النظريات:

١) نظرية الدوافع:

تبرز نظرية "ماسلو" كأشهر هذه النظريات، ويمكن باستخدامها تفسير مستوي المشاركة من خلال والدوافع الداخلية والحاجات التي تدفعهم للمشاركة التنموية في المجتمع مثل الحاجة للاحترام وتقدير الذات والي الحب والانتماء، والدافع للقوة وللإنجاز وللإشباع العاطفي ولخدمة الغير وللتعليم وزيادة المكانة الاجتماعية (**العزبي، ٢٠٠٢م، ص٢٤١**).

٢) نظرية الدور الاجتماعي:

ترى هذه النظرية أن جانباً كبيراً من السلوك البشرى يتسق ويأخذ شكلاً معيناً ليقابل التوقعات

الاجتماعية المرتبطة بالمراكز والمكانة الاجتماعية التي يشغلها الأفراد في البنيان الاجتماعي، حيث تمارس هذه التوقعات ضغطاً على سلوك الأفراد يدفعهم لأن يسلكوا السلوك الذي يتوقعه منهم المجتمع، وعليه فإن الأفراد الذين يشغلون مواقع قيادية يتوقع منهم أن يكونوا أكثر مساهمة ومشاركة بالمقارنة بالذين لا يشغلون مواقع قيادية (**العزبي، ١٩٨٧م**).

٣) نظرية التبادل الاجتماعي:

ترى هذه النظرية أن الأفراد يدخلون بصفة مستمرة في عملية تبادل للمنافع مع النظم الاجتماعية التي يعيشون في ظلها، ومن هذا المنطلق فإن عملية التبادل تتضمن حساب التكاليف والعائد، فالفرد يشارك في العمل الاجتماعي ليحصل على مكافأة معينة أو تقدير خاص (**السيد فرحات، ٢٠١١م، ص ص ٣٩-٨٥**).

٤) نظرية التفاعل الاجتماعي :

ترجع هذه النظرية نشأة الحياة الإجتماعية إلى تفاعل العلاقات بين الأفراد، فقد ادي النمو المتزايد في هذا التفاعل وسرعة تطوره إلى قيام الحياه الإجتماعيه المستقرة، ويقرر أن المجتمع عباره عن قوة ذاتيه لا تستمد مقوماتها من مجموع الأفراد فحسب ولكن من طبيعة التنظيم الإجتماعي، ومبلغ استجابة الأفراد له (**الموني، ١٩٩٨م، ص١٦٢**).

٥) نظرية الفعل الاجتماعي التطوعي:

يمكن الاعتماد على نظرية الفعل الاجتماعي التطوعي لـ" بارسونز" في تفسير المشاركة السياسية للأفراد، حيث أن الأفراد لا يشاركون إلا إذا كانت وراء مشاركتهم أهداف ومصالح شخصية يريدون تحقيقها، وأثناء سعيهم لتحقيق هذه الأهداف فإنهم عادة يتأثرون بالعديد من الظروف مثل خصائصهم البيولوجية والاجتماعية وظروف بيئتهم الطبيعية والعوامل المعيارية المؤثرة في الموقف الذى يحدث فيه السلوك، مثل طبيعة توجهاتهم القيمية والمعايير السلوكية، والأفكار السائدة في المحيط الذي يعيشون فيه (**العزبي، ١٩٨٧**).

٦) رأس المال الاجتماعي:

يعرف رأس المال الاجتماعي بأنه "موارد كامنة في البناء الاجتماعي يمكن الوصول إليها واستخدامها في أفعال مقصودة"، ويكشف هذا التعريف عن أن أرصدة رأس المال الاجتماعي توجد لصيقة بالبناء الاجتماعي، ولكنها لكي تؤدي غرضها لابد وأن ترتبط بالفعل الاجتماعي (**حلبي، ١٩٩٩م**).

ويتضح من العرض السابق لمجموعة النظريات الاجتماعية التي تحاول تفسير المشاركة فى برامج التنمية أنه من الصعب الوقوف علي نظرية واحده لتفسير الاتجاة نحو المشاركة بالمجتمعات إلا أنه تعتبر نظرية الدوافع "لماسلو" ونظرية الفعل الاجتماعي التطوعي لبارسونز هما أنسب هذه النظريات في الإعتماد عليها لتفسير المشاركة فى الأنشطة التنموية، حيث أن المشاركة تعد فعل اجتماعي هادف يشترك فيه العديد من الأطراف لتحقيق أهداف محددة وتتمثل هذه الأطراف في الأفراد، والمؤسسات المعاونة لهم علي تحقيق أهدافهم كما أن هذه الأهداف التي يسعي الأفراد إلي تحقيقها تواجه بالعديد من المواقف يسلك فيها الأفراد سلوكيات مختلفة ترجع إلى المكون الشخصي لكل منهم والذي ينشأ عن التنشئة الإجتماعيه والعادات والتقاليد التي نشأوا عليها.

فالتنمية الناجحة لا تتم دون مشاركة الشباب، فالمشاركة مبدأ أساسي من مبادئ المواطنة وأحد دعائمها الأساسية، فمن خلال المشاركة يتعلم الشباب كيف يحلون مشكلاتهم حتى يصبحوا أكثر قدرة علي مواجهة تلك المشكلات، كما أن مشاركة الشباب في عمليات التنمية التي تقوم بها الجمعيات الأهلية تكون انجازاتها أكثر ثباتاً وقوة، ومن ثم تتلخص أهمية مشاركة الشباب في المشروعات تنمية المجتمع فيما يلي:

- مع تعقد الحياة وكثرة المشكلات أصبح من الصعب اكتشاف المشاكل المجتمعية والعمل علي حلها عن طريق العاملين فقط، لذا فلابد من المشاركة في اكتشاف تلك المشكلات
- إن مشاركة الشباب تساعد علي توفير الجهد والمال الحكومي لما هو أهم من المسئوليات الكبرى علي المستوى القومي.
- مساهمة الجهود التطوعية للشباب تعمل علي تحقيق مبدأ ديمقراطية الخدمات وتفعيل المواطنة.
- تزيد عملية مشاركة الشباب في مشروعات وأنشطة الجمعيات الأهلية من الوعي الاجتماعي للجماهير.
- تساهم في فتح قنوات اتصال للتفاهم بين الحكومة والشعب، حيث تستجيب الحكومة إلي قضايا الشعب ومشكلاته واحتياجاته من خلال تدعيم الفكر الحكومي للآراء الشعبية الصالحة لتحقيق التنمية القائمة علي الجهود التطوعية
- تسهم في تعديل اتجاهات الشباب وتنمية شخصياتهم وإكسابهم القدرات والمهارات لحل المشكلات ومواجهتها.
- تسهم في غرس روح الفريق في العمل، والذي بدوره يسهم في زيادة مشاركة الشباب في تحقيق التنمية في مجتمعاتهم. (**حمودة،١٩٩٧، ص ص ٢٧١– ٢٧٢**)، (**مرسي، ١٩٨٥م ، ص ص ٨٩ – ٩٠**).

وتقسم أهداف المشاركة إلي مجموعتين من الأهداف.

أهداف اجتماعية واقتصادية وتتمثل في:

- إدراك المواطنين للإمكانيات المتاحة للتنمية من الناحية المادية والبيئية، وبالتالي قبول السياسات والقرارات التي يشاركون فيها.
- الحرص علي المال العام حيث إن المشاركة بالجهد والمال توفر الحرص علي حسن استخدام المال العام.
- استكمال الموارد المالية والبشرية اللازمة لتنفيذ خطط التنمية حيث تعجز الحكومة في بعض الدول النامية عن توفير بعض الخدمات.

وأهداف إدارية وتتمثل في:

- مشاركة المواطنين في تخطيط احتياجاتهم وتعزيز وسائل إشباعها.
- تهدف إلي ترشيد السياسات والقرارات وتلافي الأخطاء قبل حدوثها.
- كما تهدف إلي الإسراع بإحداث تغيرات سلوكية ضرورية لنجاح التنمية، كما أن تغيير السلوك لا يتحقق بإصدار قوانين ولكن بقناعة المواطنين (**عفيفي، ٢٠٠١، ص ص ٥١٠ – ٥١١**).

وينظر إلى الشباب على أنهم الركيزة الأساسية في تحمل المسئولية في المستقبل القريب، باعتبارهم مستقبل البشرية، فهم الكتلة الأكثر ديناميكية في أي مجتمع من المجتمعات؛ لما يملكون من طاقات جسدية، وعقلية، وإمكانات إبداعية، وقدرة هائلة على العطاء؛ لذلك يجب أن يكون هناك اهتمام بالغ بهذه الفئة العمرية، لأنهم يعانون من مشكلات اجتماعية عامة، ومشكلات خاصة بهم، تتأثر بهم، ويتأثرون بها. ولا شك أن هناك العديد من العوائق، التي تحول دون تحقيقهم لأهدافهم. وعليه؛ فإن الشباب يعيشون في أزمة، تمتد جذورها بعيدًا في أعماق المجتمع، من هنا لابد من العمل مع قطاع الشباب على اعتبار أن هذا الجيل، سيقع على عاتقه تحمل المسئولية في المستقبل، وهم -بالتالي- القادرون على إحداث عملية التغيير المجتمعي (**عثمان، ٢٠٠٣، ص٧٧**).

كما أنه يمكن الإشارة إلى أهم مسببات الاهتمام باتجاهات الشباب نحو المشاركة البرامج التنموية والتطوعية هي:

- التطور الذي طرأ علي دور الشباب في الحياة الاقتصادية للمجتمع، وفرص التعليم المتاحة أمامهم إذ أن من الملاحظ أننا حينما ندرس العلاقة بين الدور الاقتصادي للشباب وفرص التعليم سنجد ارتباطاً واضحاً بين هذه العلاقة من جهة وبين ما يتمتعون به من قوة اجتماعية من جهة أخرى، ذلك أن اعتبار الشباب جزءاً أساسياً من قوة العمل الاقتصادية يزيد من قدرتهم في المجتمع.
- أن الشباب يتجهون بحكم تكوينهم النفسي والاجتماعي نحو رفض المعايير والمستويات والتوجيهات والسلطة التي يمارسها الكبار وأحياناً ما يتخذون موقفاً عدائياً نحوهم، ويرجع ذلك بصفة أساسية إلي محتوى الذات الاجتماعية عند الشباب، فمن الملاحظ أن هناك محتوى مثالياً في هذه الذات الواقعية، والتي غالباً ما لا تكون واضحة تماماً عندهم، ومثل هذا التناقض بين الذات المثالية والذات الواقعية يؤدي إلي عدم الاستقرار في شخصية الشباب، وينبغي أن يؤخذ هذا الافتراض المهم في الاعتبار والذي مؤداه أن رفض الشباب لقيم ومعايير الكبار هو ظاهرة معقدة يتعين دراستها من زوايا متعددة.
- أن الشباب في المجتمع يعبر عن تلك الفئة التي تتسم بأعلى درجة من النشاط والحيوية لما لها من خواص ديناميكية متفردة، غير أن الشباب عادة لا يدرك أن الوسط الاجتماعي المحيط به ليس نتاج نشاطه فحسب وإنما هو نتاج لأنشطة قامت بها وتحملت مسئولياتها الأجيال السابقة، ولهذا يتجاهل الشباب الحقيقة التي مؤداها أنه نتاج المجتمع الذي يعيش فيه، وقد تكون هذه الظاهرة هي المسئولة عن هذه الصراعات والتناقضات بين الأساليب التقليدية للحياة والأساليب الجديدة التي يسعى الشباب إلي تأكيدها.
- ترجع أهمية الشباب بالنسبة للمجتمع إلي كونهم أكثر فئاته رغبة في التجديد وتطلعاً إلي تقبل الحديث من الأفكار والتجارب، ولذلك فإنهم يمثلون مصدراً أساسياً من مصادر التغيير في المجتمع.
- العمل بكل السبل علي دعم انتماء الشباب للنظم الاجتماعية القائمة في المجتمع علي نحو يمكننا من الاستفادة من طاقاتهم في التجديد والتغيير.
- أن سرعة معدلات التغير الاجتماعي تفصل الحاضر عن الماضي، وتجعل المستقبل بعيداً عنهما أيضاً، كما تعزل الشباب عن الكبار، ومن ثم يجب أن يؤخذ في الاعتبار ما يمكن أن ينجم عن ذلك من تزايد إحساس الشباب بالاغتراب واللامبالاة بالتيارات الرئيسة للحياة العامة والانعزال عن العديد من المواقف التاريخية في المجتمع.
- أن ظاهرة عدم الانتماء بين الشباب ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعدم قدرتهم علي أن يتخذوا من سلوك آبائهم نموذجاً ملائماً لسلوكهم، ويرتبط ذلك غالباً بما يوجد من صراع وتوتر بين قيم الآباء وقيم الأبناء، إلا أن هذا الصراع لا يجب أن يرقى بأية حال إلي مرتبة الصراع الاجتماعي، والمجتمع عليه أن يهيئ نظامه التربوي لترشيد وتوجيه هذا الاستقلال في الاتجاه الذي يحقق مطامح الشباب، ويجعل منه طاقة نافعة لبناء المجتمع (**حكمت، ٢٠٠٦، ص٢٠**).

الطريقة البحثية :

تعتبر الدراسة الحالية دراسة وصفية حيث تصف المجتمعات الشبابية المدروسة بمحافظة شمال سيناء، كما أنها تصف بعض المتغيرات والمفاهيم المدروسة، فضلاً عن أنها تعد من النوع الذي يختبر فروضاً سببية، من خلال وضع مجموعة من الفروض تربط بين موضوع إتجاه الشباب للمشاركة في المشروعات التنموية والعوامل المرتبطة بها أو المسببة لها واختبارها، بالإضافة إلى مقارنة بين الفئات المدروسة فيما يتصل بإتجاه الشباب للمشاركة في المشروعات التنموية في المناطق المدروسة.

ويتضمن المجال البحثى للدراسة ثلاث مجالات فرعية هي: المجال الجغرافي، والمجال البشري، والمجال الزمني للدراسة.

- المجال الجغرافي: يقصد بالمجال الجغرافي المنطقة أو المناطق التى أجريت بها البحث الميدانية، ويشكل النطاق الجغرافي لمركزي العريش وبئر العبد منطقة البحث.
- المجال البشري: ويقصد به الافراد الذين طبقت عليهم هذه البحث ويترتب على تحديد هؤلاء الافراد تحديد شاملة وعينة البحث وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الجزئي بالعينة باعتباره المنهج الملائم لتحقيق فروض الدراسة الحالية وأهدافها (**بركات، ٢٠٠١، ص٩٦**)، (**سيد أحمد، ١٩٨٦، ص١١٢**). وتم تحديد حجم العينة بالإستناد الى المعادلة التالية حيث يوضح الجدول رقم (١) شاملة البحث وعينته:

$$n = \frac{N}{(N - 1) B^2 + 1}$$

حيث أن:

N = حجم المجتمع ويمثل الوحدات المعيشيه بكل قرية

n = حجم العينه

B = خطأ التقدير بافتراض أن خطأ التقدير ١٠%.

المجال الزمني:

تم جمع البيانات الميدانية في (٤) أشهر بدأت من أول أكتوبر ٢٠١٣ وانتهت في أواخر (يناير) ٢٠١٤، وكان المجال الجغرافي المنطقة أو المناطق التى أجريت بها الدراسة الميدانية هي مركزي (بئر العبد) بعينة إجمالية بلغت ٩٩ شاب من عينة شاملة تصل إلى ٤٣٣٣٠ فرد، أما بالنسبة للعريش فقد بلغت ١٢٩ شاب من عينة شاملة تصل إلى ٩٩١٦٤ فرد.

التعريفات الاجرائية:

١) مفهوم الشباب :

تعددت محاولات العلماء والباحثين وتباينت الآراء حول مفهوم الشباب نظراً لصعوبة التحديد الدقيق لمرحلة الشباب، فمنهم ما يوضح مفهوم الشباب وفقا لمعيار زمني (السن) ومنهم من يتناوله من خلال الخصائص والاحتياجات والنمو الجسمي، وكان الأكثر وضوحاً هو الاتجاه الذي أخذ بالمعيار الزمني. فقد أتفق على أن مرحلة الشباب هي "مرحلة عمريه تتراوح بين (١٨-٣٥ سنة) يكتمل في هذه المرحلة النمو الجسشسمي والعقلي والنفسي، وهى مرحلة النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي"، ويضاف أن المجتمع المصري يعتبر الشخص البالغ من العمر ١٨ سنة هو شخص منفرد بذاته، له الحق في استخراج بطاقة شخصية وبطاقة انتخابية، أما الشخص البالغ من العمر ٣٥ سنة فقد بلغ اكتمال نضجه واستقراره الشخصي والوظيفي، بمعنى بداية مرحلة يحاول فيها تدعيم وتأكيد إنجازاته في المرحلة السابقة ولقد تبنت الدراسة التعريف الاجرائى السابق ذكرة (**صقر، يوليو٢٠٠٣، ص ص٧٤-٧٥**) ، (**الحسن، ١٩٩ ، ص١٩**).

٢) مفهوم التطوع كمدخل للمشاركة :

يعرف التطوع أيضاً بأنه " الجهد الذي يقوم به الإنسان اختيارياً وبدون مقابل للمشاركة في برنامج ما أو تقديم خدمة بإحدى الجمعيات التطوعية، أو المؤسسات الحكومية (**Patricia C. Dumn 1995, P. 2483**).

كما يعرف على انه شكل من أشكال المشاركة الاجتماعية وتأكيد لقيمة التكافل الاجتماعي يرتكز علي بذل الجهود الفردية أو الجماعية بهدف خدمة المجتمع دون توقع الحصول علي عائد مادي، أو هو جهد إرادي ناتج عن الشعور بمسئولية اجتماعية، والتزام شخصي وأخلاقي تجاه المجتمع والعمل علي مواجهة مشكلاته، كما أنه يعتبر درجة من درجات المشاركة الاجتماعية المثمرة التي تنتج عن جهد وعطاء يبذله الشباب لمجتمعهم بمقابل بسيط أو دون مقابل ليكون لهم دور في تحمل المسئولية والإسهام في حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية وتحقيق الخطط الطموحة التي يسعى إليها المجتمع ومؤسساته المدنية كنوع من الانتماء لمجتمعهم، بالإضافة إلى أنه دعم غير مباشر لدور الدولة من خلال الجمعيات والمنظمات غير الحكومية، وهو بذلك يدعم عملية التنمية وبناء القدرات ويتعرف علي الفجوات في نظام الخدمات في كل مجتمع (**عبد اللطيف، ٢٠١٠، ص ص ٧٧–٧٨**).

٣) مفهوم التنمية :

تحظى قضية تنمية المجتمعات - بصفة عامة - والتنمية المستدامة بصفة خاصة، باهتمام متزايد من المجتمعات كافةً، وصارت مطلبًا حياتيًّا، وهدفًا أساسيًّا، ترنو إليه المجتمعات كلها، فالتنمية في جوهرها عملية مجتمعية، تهدف إلي إحداث تغيير شامل في المجتمع، كما تهدف إلي تحريك المجتمع، وتفعيله، ودفعه لأن يتقبل التغيير، ويقوم به، ويتحمل تكاليفه، وأعباءه؛ وبذلك فهي خطاب ثقافي شامل، يتم توجيهه إلي المجتمع، لإقناعه، وتحويل تلك القناعات إلي مفاهيم، وإدراكات، ثم إلي سلوكيات، وأنشطة واقعية (**عارف، ٢٠٠٧، ص١٢٩**).

جدول (١): شاملة البحث والعينة.

المركز	الشاملة	العينة التي تم أخذها بالفعل*
العريش	٩٩١٦٤	١٢٩
بئر العبد	٤٣٣٣٠	٩٩
الإجمالي	١٤٢٤٩٤	٢٢٨

* نظراً للظروف التى تمر بها المنطقة وتجانس السكان فى القرى ، فقد تم الاكتفاء بالعينة التى تم جمعها.

٤) رأس المال الاجتماعي:

يشير إلى القيمة الاجتماعية لكل من الشبكات الاجتماعية، ورغبة كل من هذه الشبكات في مساعدة بعضها البعض، وهو مجموعة الموارد المادية والعاطفية التي يمكن الوصول إليها من خلال التفاعلات الاجتماعية، ويعرف أيضا بأنه الجماعية أو العمل المجتمعي **(Putnam, R.D., 1993، 1993 ، ص ١٢).**

٥) رأس المال البشري:

وهو مفهوم مرتبط بشدة برأس المال الاجتماعي ويمثل كلاً من المهارات والمعارف والقدرة على العمل والصحة الجيدة **(livelihoods@dfid.gov.uk) pp6 – 8 (2001) .**

٦) رأس المال الثقة:

هو الاستعداد للتخلي عن إستراتيجية التشاور، وجعل الفرد يندمج في الجماعة، مع الاعتقاد بأنه سيكون أحسن حالا بذلك **(Jeffrey P. Carpenter, Amrita G. Daniere 2004, Pages 533-551).**

قياس المتغيرات البحثية :

أ- مجموعة المتغيرات المتعلقة بالتركيب الديموجرافي :

- **السن:** ويقصد به المرحلة العمرية التي وصل اليها المبحوث وتم قياسه من خلال السؤال عن العمر وكانت الاجابة عليه برقم مطلق.
- **المستوى التعليمي:** ويقصد به المرحلة التعليمية التى وصل إليها المبحوث، وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن المرحلة التعليمية التى وصل إليها وقد تم تقسيمها الى : أمي، أعدادي، ثانوي، جامعي، ما بعد الجامعي وقد أعطيت القيم ١،٢،٣،٤،٥، على الترتيب .
- **الوضع الاقتصادي للأسرة:** ويقصد به مستوي دخل الأسرة وقد تم قياسه بسؤال المبحوث عن وضعه الاقتصاي، وكانت الإجابة محققة لثلاث مستويات: ضعيف، متوسط، مرتفع وأعطيت القيم ١،٢،٣ على الترتيب.
- **الحالة العملية للمبحوث:** ويقصد به هل هو يعمل أم لا، وقد تم قياسه من خلال المبحوث هل حالته العملية وقد تم تقسمة لخمس مستويات: لا يعمل، موظف، نشاط تجارى، مهنة حرة، نشاط زراعي، وقد أعطيت القيم ١،٢،٣،٤،٥، على الترتيب .

ب- مجموعة المتغيرات المتعلقة بالميول أو الاتجاهات التطوعية:

- **الاتجاهات أو الميول التطوعية للأسرة:** ويقصد به الميول التطوعية لأهل المبحوث، وقد تم قياسه باستخدام عبارتين : الاتجاهات والميول التطوعية للأب وقد تم تقسيمها الى :مرتفعة، ضعيفة، لا توجد، وقد أعطيت القيم ١،٢،٣ على الترتيب.
- دوافع المشاركة فى البرامج: ويقصد به الأسباب التى تحفز الشباب للمشاركة فى البرامج التنموية، وقد تم قياسه باستخدام عدد خمس عبارات هي: الأيمان بأهمية وضرورة المشاركة في تنمية المجتمع، الحاجة إلى زيادة وتنمية المهارات، تنمية روح القيادة والتعاون مع الآخرين، البحث عن فرص عمل أو مشاريع صغيرة، الحاجة إلى تغيير نمط الحياة والعمل، تم تقسيم الاستجابة إلى مهم، متوسط الأمية، غير مهم، وأعطيت القيم ١،٢،٣ على الترتيب.
- **نمط المشاركة في تلك البرامج:** ويقصد به مشاركة المبحوث فى الأنشطة التنموية وقد تم قياسه من خلال عبارة واحدة: ما هو نمط مشاركتك فى برامج التنمية وقد تم تقسيمها الى بالقول والرأي، بالمال أو الجهد، بالإثنين معا وأعطيت القيم ١،٢،٣ على الترتيب.

ج- مجموعة المتغيرات المتعلقة بالأبعاد الاجتماعية والنفسية:

- **التكيف الاجتماعي:** ويقصد به مدى تأقلم المبحوث مع المجتمع والظروف المحيطة، وقد تم قياسه من خلال عدد خمس عبارات هي: ليس لدى مانع من مشاركة الغير في المشروعات والأنشطة المختلفة، السعي لتغيير الأوضاع غير المرغوبة في المجتمع شئ ضروري، هناك تأثير للمشكلات التي تحدث بالمجتمع على مصالحي، مشاركة الأهالي في جميع مناسباتهم، المشاركة في تجميل وتحسين المركز شئ لا غنى عنه، وقد تم تقسيمها إلى: موافق، إلى حد ما، غير موافق وأعطيت القيم ١،٢،٣ على الترتيب .

- **الاتجاه نحو المستحدثات الاجتماعية والتكنولوجية:** ويقصد بة ميول المبحوث نحو التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، وقد تم قياسه من خلال عدد خمس عبارات هي: ليس لدى مانع من مشاركة الغير في المشروعات والأنشطة المختلفة، السعي لتغيير الأوضاع غير المرغوبة في المجتمع شئ ضروري، هناك تأثير للمشكلات التي تحدث بالمجتمع على مصالحي، مشاركة الأهالي في جميع مناسباتهم، المشاركة في تجميل وتحسين المركز شئ لا غنى عنه، الانترنت ضروري في المنزل للتعرف على الإخبار والتواصل الاجتماعي، استخدام الأساليب الحديثة في التخطيط وتنفيذ الأنشطة التنموية يوفر الجهد والوقت، ضرورة أن يكون المنزل عصري ويحتوى على جميع الأجهزة المنزلية الحديثة، من المهم الحضور للاجتماعات والندوات والدورات التدريبية، مشاركة المرأة في الحياة السياسية، وقد تم تقسيمها الى :موافق، الى حد ما، غير موافق وأعطيت القيم ١،٢،٣ على الترتيب .
- **استشراف المستقبل:** ويقصد بة توقعات المستقبلية للمبحوث فى المجتمع المحيط وقد تم قياسه من خلال عدد خمس عبارات هي: ظروفك الاقتصادية هاتكون عاملة أية، اندماج الفرد في الحياة الاجتماعية والإنتاجية، أحوالك الاجتماعية والنفسية، الخدمات بالقرية أو المركز (طرق – تعليم – صحة ...الخ)، أسعار الأراضي والمساكن والمحلات، وقد تم تقسيمها الى، تحسنت، كما هي، ساءت، وأعطيت القيم ١،٢،٣ على الترتيب .
- **درجة الانتماء للمجتمع:** ويقصد بة مدي ولاء المبحوث للمجتمع الذي يعيش بة وقد تم قياسه من خلال عدد خمس عبارات هي: المكان اللي أنتا عايش فيه أن شاء الله هيتطور ويكون ليه مستقبل كويس، الناس هنا في القرية أهل ثقة والواحد بيطمن جدا ليهم، خايف على أولادي من مستوى التعليم التعبان أللي هنا وعاوز أوديهم مدارس في أماكن كويسة، أشعر بالسعادة والرضا لأني أعيش هنا، معنديش مانع إني أهاجر وأسيب المكان، وقد تم تقسيمها الى :موافق، الى حد ما، غير موافق وأعطيت القيم ١،٢،٣ على الترتيب .

د- مجموعة المتغيرات المتعلقة برأس المال الاجتماعي:

- **رأس المال الاجتماعي:** ويقصد به حجم العلاقات الاجتماعية للمبحوث فى الوسط الذي يعيش بة وقد تم قياسه باستخدام عدد خمس عبارات هي: ما هو حجم علاقاتك داخل المركز (المجتمع اللي أنتا موجود فيه)؟، ما هو حجم علاقاتك خارج المركز (خارج محافظتك)، ما هو حجم صداقاتك داخل المركز (المجتمع اللي أنتا موجود فيه)؟، ما هو حجم صداقاتك خارج المركز (خارج محافظتك)، هل في حد من العائلة أو قرايبك مسئول كبير، وقد تم تقسيمها الى كبير، متوسط، صغير، وأعطيت القيم ١،٢،٣ على الترتيب ومحققة لمستويين فى العبارة الاخيرة: ١) نعم، ٢) لا على الترتيب .
- **رأس مال الثقة:** ويقصد بة وقد تم قياسه باستخدام عدد خمس عبارات هي : القانون يطبق فقط علي الغلابة، الناس ما عدتش ثقة زى الأول، القادة في مجتمعنا لا يهتمون فقط إلا بمصالحهم الخاصة، المشكلة في مجتمعنا أن القادة لا يعرفون شئ عن المشاكل الموجودة بالمجتمع، الواحد علشان يحصل علي المصلحة يا إما بالمحسوبية أو بالرشوة، وقد تم تقسيمها إلى: موافق، إلى حد ما، غير موافق وأعطيت القيم ٣،٢،١ على الترتيب .
- **درجة الروح القيادية:** ويقصد بة قدرة المبحوث على تولي القيادة فى المجتمع، وقد تم قياسه من خلال عدد خمس عبارات هي : الناس تطلبني لمساعدتهم في حل المنازعات بين أفراد القرية، الناس تستجيب لما ادعوهم للمساهمة في مشاريع خدمة القرية، الأفضل أن الواحد ميفكرش في مشاكل غيره، أستطيع حل المشاكل الموجودة بالمجتمع أفضل من الآخرين، مبحاولش يكون لي أي دور في حل أي مشكلة بالقرية ، وقد تم تقسيمها الى كبير، متوسط، صغير، وأعطيت القيم ١،٢،٣ على الترتيب .

المتغير التابع: الاتجاه نحو المشاركة في البرامج التنموية:

ويقصد بها الميل أو الرغبة فى نحو المشاركة فى المشروعات التنموية، وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن عدد عشر عبارات هي **أولاً**: العبارات الإتجاهيه الإيجابية وتشتمل على: الانضمام إلى احد الجمعيات الأهلية أو النقابات المهنية واجب على كل فرد في المجتمع، وسائل الأعلام تعمل على نشر ثقافة المشاركة بين الناس، أؤيد اشتراك المرأة في العملية التنموية، أعتقد بأن المشاركة التنموية من أهم دعائم المجتمع الديمقراطي، المشاركة التنموية تحقق ما يصبو إليه المجتمع، تعمل المشاركة على تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية متميزة، وقد خصصت لهذه البنود الإستجابات، أوافق، إلى حد ما، لا أوافق، وقد أعطيت الرموز، ٣، ٢، ١، على الترتيب **ثانياً**: العبارات الإتجاهية السلبية وتشتمل على: أشعر بالندم عند مشاركتي بأحد الأنشطة التنموية، لا تساهم المشاركة التنموية في تحقيق الفرد أهدافه ومبادئه التي يؤمن بها، لا تعمل المشاركة التنموية على أيجاد حلول لمشكلات المجتمع وتنميته، تعتبر المشاركة في البرامج والأنشطة التنموية مضيعة للوقت. وقد خصصت لهذه البنود الإستجابات، أوافق، إلى حد ما، لا أوافق، وقد أعطيت الرموز ١ ،٢ ،٣، على الترتيب وبذلك تتراوح درجات المقياس ما بين (١٠- ٣٠) درجة وقد تم تقدير معامل الثبات، بإستخدام طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.76).

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: وصف المستوى السائد للمتغيرات المستقلة المدروسة :

أ- وصف المستوى السائد لمتغيرات التركيب الديموجرافي :

تتضمن متغيرات التركيب الديموجرافي عدد من المتغيرات (السن، المستوى التعليمي، الوضع الإقتصادي للأسرة)، حيث يوضح الجدول رقم (٢) بعض المقاييس الإحصائية لهذه المتغيرات ، ومنها يتضح :

- **السن** : أن اقل المبحوثين عمراً كان ١٧ عاماً في حين كان أكبرهم عمراً ٤٠ عاماً بمتوسط حسابي بلغ ٢٢,٢٥ عام ، وانحراف معياري ٣,٧٢ ، كما تشير النتائج أيضا إلى التجانس الواضح بين إفراد العينة وتقارب الأعمار بين المبحوثين حيث بلغ معامل الاختلاف ١٦,٧٤% .
- **المستوي التعليمي :** أن الحد الأدني للمستوي التعليمي هو ١,٠ عام في حين كان الحد الأعلى ٥,٠٠ عام بمتوسط حسابي بلغ ٣,٩٤ عام وانحراف معياري ٠,٨٢ ، كما تشير النتائج أيضا إلى التجانس الواضح بين إفراد العينة وارتفاع المستوى التعليمي بين المبحوثين حيث بلغ معامل الاختلاف ٢٠,٩٠% .
- **الوضع الاقتصادي للأسرة:** أن الحد الأدني للوضع الاقتصادي بلغ ١,٠٠ ، بينما بلغ الحد الأقصى ٤,٠٠ بمتوسط حسابي بلغ ٢,٠٤ ، وانحراف معياري ٠,٤٣، كما تشير النتائج أيضا إلى التجانس الواضح بين إفراد العينة وتقارب الوضع الاقتصادي بين المبحوثين حيث بلغ معامل الاختلاف ٢٠,٨٥%.
- **الحالة العملية للمبحوث:** أن الحد الأدني للحالة العملية للمبحوث١,٠٠، بينما بلغ الحد الاقصى ٥,٠٠ بمتوسط حسابي ١,٧٤ وانحراف معياري ١,١٥ ، كما تشير النتائج إلى تدني درجة التجانس بين إفراد العينة حيث بلغ معامل الاختلاف ٦٥,٨٥% .

ب- وصف المستوى السائد لمتغيرات الميول والاتجاهات التطوعية :

تتضمن متغيرات الميول والاتجاهات التطوعية عدد من المتغيرات (الاتجاهات والميول التطوعية للأسرة، المشاركة في البرامج، نمط المشاركة في تلك البرامج ومستوي المشاركة)، حيث يوضح الجدول رقم (٢) بعض المقاييس الإحصائية لهذه المتغيرات ، ومنها يتضح:

- **الاتجاهات أو الميول التطوعية للأسرة :**بلغ الحد الأدني للاتجاهات التطوعية للأسرة ٢,٠٠ ، بينما بلغ الأحد الاقصي ٦,٠٠، بمتوسط حسابي ٣,٧٩ ، وانحراف معياري ١,٣٨، كما تشير النتائج إلى التجانس الواضح بين إفراد العينة وارتفاع وتقارب الميول التطوعية لأسر المبحوثين واتجاهاتهم نحو العمل الخيري والتنموي حيث بلغ معامل الاختلاف ٣٦,٣٩%.
- **دوافع المشاركة في البرامج التنموية:** أن الحد الأدني للمشاركة في البرامج ١٠,٠٠ ، وان الحد الأقصى بلغ ٣٠,٠٠ بمتوسط حسابي ١٥,٧ وانحراف معياري ٠,٥٢ ، كما تشير النتائج إلى التجانس الواضح بين إفراد العينة وارتفاع نسبة المشاركة في الأنشطة والبرامج التنموية حيث بلغ معامل الاختلاف ٣٣,٣٨%.
- **نمط المشاركة في تلك البرامج :** بلغ الحد الأدني لنمط المشاركة في المنظمات ومستوي المشاركة ٠,٠ والحد الأقصى ١١,٠٠ وبمتوسط حسابي ١,٩٢ وانحراف معياري ١,١٨ ، وتشير النتائج إلى تدنى درجة التجانس بين إفراد العينة وتنوع مستوي المشاركة واختلاف أنماط المشاركة بين المبحوثين حيث بلغ معامل الاختلاف ٦١,٩٦.

ج- وصف المستوى السائد لمتغيرات الإبعاد الاجتماعية والنفسية :

تتضمن متغيرات الإبعاد الاجتماعية والنفسية عدد من المتغيرات (التكيف الاجتماعي - الاتجاه نحو المستحدثات – استشراف المستقبل- درجة الانتماء للمجتمع)، حيث يوضح الجدول رقم (٢) بعض المقاييس الإحصائية لهذه المتغيرات، ومنها يتضح:

- **التكيف الاجتماعي :** بلغ الحد الأدني لمتغير التكيف الاجتماعي ٩,٠٠، بينما بلغ الحد الاقصي ١٥,٠٠ بمتوسط حسابي ١٢,٩٩ وانحراف معياري ١,٤٤ ، وتشير النتائج إلى التجانس الواضح بين إفراد العينة وتكيف المبحوثين في المجتمع واندماجهم حيث بلغ معامل الاختلاف ١١,٠٧ % .
- **الاتجاه نحو المستحدثات:** إن الحد الأدنى لمتغير الاتجاه نحو المستحدثات بلغ ٦,٠٠ بينما بلغ الحد الاقصي ١٥,٠٠ بمتوسط حسابي ١٢,٤٢ وانحراف معياري ١,٦٢ ، وتشير النتائج إلى التجانس الواضح بين إفراد العينة وارتفاع نسبة الاتجاه نحو المستحدثات التكنولوجية حيث بلغ معامل الاختلاف ١٣,٠٦%.
- **أستشراف المستقبل :** بلغ الحد الأدني لمتغير استشراف المستقبل ٥,٠٠ بينما بلغ الحد الأقصى ١٥,٠٠ بمتوسط حسابي ١٢,٣٤ وانحراف معياري ٢,١٥ ، وتشير النتائج إلى التجانس الواضح بين إفراد العينة وتفاؤل المبحوثين في تحقيق مستوى معيشة أفضل في المجتمع حيث بلغ معامل الاختلاف ١٧,٤٠% .
- **درجة الانتماء للمجتمع :** بلغ الحد الأدني لمتغير درجة الانتماء للمجتمع ٥,٠٠ بينما بلغ الحد الاقصي ١٥,٠٠ بمتوسط حسابي ١٠,٥٨ وانحراف معياري ٢,١٠، وتشير النتائج إلى التجانس الواضح بين إفراد العينة وارتفاع الولاء وإحساس المسئولية والانتماء في منطقة الدراسة حيث بلغ معامل الاختلاف ١٩,٨٠%.

جدول (٢): وصف المستوى السائدة للمتغيرات المستقلة المدروسة.

الأبعاد	المتغيرات	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
متغيرات التركيب الديموجرافي	السن	17.00	40.00	22.25	3.72	16.74
	المستوى التعليمي	1.00	5.00	3.94	0.82	20.90
	الوضع الاقتصادي	1.00	4.00	2.04	0.43	20.85
	الحالة العملية	1.00	5.00	1.74	1.15	65.85
ميول الأسرة والاتجاهات التطوعية	الاتجاهات والميول الأسرة التطوعية	2.00	6.00	3.79	1.38	36.39
	دوافع المشاركة في البرامج التنموية	1.00	3.00	1.57	0.52	33.38
	نمط المشاركة في تلك البرامج	0.00	11.00	1.18	1.92	162.56
الأبعاد الإجتماعية والنفسية	التكيف الاجتماعي	9.00	15.00	12.99	1.44	11.07
	الاتجاه نحو المستحدثات	6.00	15.00	12.42	1.62	13.06
	استشراف المستقبل	5.00	15.00	12.34	2.15	17.40
	درجة الانتماء للمجتمع	5.00	15.00	10.58	2.10	19.80
رأس المال الإجتماعي	رأس المال الاجتماعي	5.00	15.00	9.71	2.01	20.69
	رأس مال الثقة	5.00	15.00	8.40	2.47	29.45
	درجة الروح القيادية	5.00	15.00	11.25	2.09	18.55

د) **وصف المستوى السائد لمتغيرات رأس المال الاجتماعي :**

تتضمن متغيرات أبعاد رأس المال الاجتماعي عدد من المتغيرات (رأس المال الاجتماعي – رأس مال الثقة – درجة الروح القيادية)، حيث يوضح الجدول رقم (٢) بعض المقاييس الإحصائية لهذه المتغيرات، ومنها يتضح:

- **رأس المال الاجتماعي:** بلغ الحد الأدني لرأس المال الاجتماعي ٥,٠٠ بينما بلغ الحد الأقصى ١٥,٠٠ بمتوسط حسابي ٩,٧١ وانحراف معياري ٢,٠١ ، وتشير النتائج إلى التجانس الواضح بين إفراد العينة وقوة الترابط الاجتماعي بين المبحوثين في منطقة الدراسة حيث بلغ معامل الاختلاف ٢٠,٦٩%.
- **رأس مال الثقة:** بلغ الحد الأدني لرأس مال الثقة ٥,٠٠ بينما بلغ الحد الأقصي ١٥,٠٠ بمتوسط حسابي ٨,٤٠ وانحراف معياري ٢,٤٧ ، وتشير النتائج إلى التجانس الواضح بين إفراد العينة حيث بلغ معامل الاختلاف ٢٩,٤٥%.
- **درجة الروح القيادية :** بلغ الحد الأدني لدرجة الروح القيادية ٥,٠٠ بينما بلغ الحد الاقصي ١٥,٠٠ بمتوسط حسابي ١١,٢٥ وانحراف معياري ٢,٠٩، وتشير النتائج إلى التجانس الواضح بين إفراد العينة وارتفاع روح القيادة وتحمل المسئولية بين المبحوثين حيث بلغ معامل الاختلاف ١٨,٥٥%.

ثانياً: وصف المستوى السائد للمتغير التابع (إتجاه الشباب للمشاركة في المشروعات التنموية):

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٣) بلغ الحد الأدنى لبعد الاتجاه نحو المشاركة ١٥,٠٠ بينما بلغ الحد الاقصى ٣٠,٠٠ بمتوسط حسابي ٢٠,٩٩ وانحراف معياري ٢,٩٢ ، وتشير النتائج إلى التجانس الواضح بين إفراد العينة واتجاه المبحوثين نحو المشاركة في الأنشطة التنموية، حيث بلغ معامل الاختلاف ١٣,٩٢%.

جدول (٣): وصف المستوى السائدة للمتغيرات التابعة (الاتجاه).

المتغيرات	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
الاتجاه نحو المشاركة التنموية	15.00	30.00	20.99	2.92	13.92

ثالثاً: تحديد الفروق بين منطقتي الدراسة فيما يتصل بإتجاه الشباب نحو المشاركة فى المشروعات التنموية:

للتعرف على الفروق بين منطقتي الدراسة (مركز العريش ، مركز بئر العبد) فيما يتعلق باتجاه الشباب نحو المشاركة في المشروعات التنموية، تم وضع الفرض الإحصائي الأول والذي ينص علي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في منطقتي الدراسة (مركز العريش – مركز بئرالعبد) فيما يتعلق باتجاه الشباب نحو المشاركة في المشروعات التنموية"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار(t) حيث تبين من النتائج في الجدول رقم (٤) انه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين منطقتي الدراسة (مركز العريش – مركز بئر العبد). ومن النتائج السابقة أمكن قبول الفرض الإحصائي الأول.

ثالثا: تحديد الفروق بين منطقتي الدراسة (مركز العريش - مركز بئر العبد) فيما يتصل بالمتغيرات المستقلة المدروسة :

أ) مجموعة المتغيرات المستقلة المتعلقة بالتركيب الديموجرافي :

لتحديد الفروق بين منطقتي الدراسة "مركز العريش- مركز بئر العبد" فيما يتصل بمجموعة المتغيرات المتعلقة بالتركيب الديموجرافي للمبحوثين، تم صياغة الفرض الإحصائي الثاني القائل "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في منطقتي الدراسة (مركز العريش- مركز بئر العبد) فيما يتعلق بمجموعة المتغيرات المستقلة المتصلة بالتركيب الديموجرافي للمبحوثين التالية: العمر، والمستوى التعليمي، والوضع الاقتصادي للأسرة، والحالة العملية للمبحوث كل على حدة".

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (t)، حيث تبين من النتائج الواردة في الجدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين منطقتي الدراسة عند مستوي معنوية (٠,٠١) فيما يتعلق بمتغيرات العمر، المستوى التعليمي، ووجود فروق ذات دلالة معنوية بين منطقتي الدراسة عند مستوي معنوية (٠,٠٥) فيما يتعلق بمتغير الوضع الاقتصادي، وجاءت العلاقة بباقي المتغيرات المدروسة غير معنوية.

ومن النتائج السابقة، يمكن رفض الفرض الاحصائى الثاني السابق ذكره جزئياً فيما يتعلق بمتغيرات العمر، والمستوى التعليمي، والوضع الاقتصادي للأسرة، وقبول الفرض البديل في ذات المتغيرات.

ب)مجموعة المتغيرات المتعلقة بالميول والاتجاهات التطوعية:

لتحديد الفروق بين منطقتي الدراسة (مركز العريش- مركز بئر العبد) فيما يتعلق بمتغيرات الميول والاتجاهات التطوعية، تم وضع الفرض الإحصائي الثالث القائل " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في منطقتي الدراسة (مركز العريش – مركز بئر العبد) فيما يتعلق بمتغيرات الميول أو الاتجاهات التطوعية للأسرة التالية: الاتجاهات أو الميول التطوعية للأسرة، ودوافع المشاركة في البرامج التنموية، ونمط المشاركة في تلك البرامج، كل على حدة".

ولاختبار صحة هذا الفرض الإحصائي الثالث تم استخدام اختبار (t)، حيث تبين من البيانات الواردة في الجدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين منطقتي الدراسة عند مستوي (٠,٠١) فيما يتعلق بمتغير الاتجاهات أو الميول التطوعية للأسرة، بالإضافة الى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين منطقتي الدراسة عند مستوي (٠,٠٥) فيما يتعلق بمتغير نمط المشاركة في تلك البرامج.

ومن النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث السابق ذكره جزئياً فيما يتعلق بمتغيرات الاتجاهات والميول التطوعية للأسرة، ونمط المشاركة في تلك البرامج، وقبول الفرض البديل فيما يتعلق بتلك المتغيرات.

ت) مجموعة المتغيرات المستقلة المتعلقة بالأبعاد الاجتماعية والنفسية :

للتعرف على الفروق بين منطقتي الدراسة فيما يتعلق بمجموعة المتغيرات المستقلة المتعلقة بالأبعاد الاجتماعية والنفسية للمبحوثين، تم صياغة الفرض الإحصائي الرابع والقائل "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في المناطق المدروسة (مركز العريش – مركز بئر العبد) بمجموعة المتغيرات المستقلة المتعلقة بالأبعاد الاجتماعية والنفسية: التكيف الاجتماعي، والاتجاه نحو المستحدثات الاجتماعية والتكنولوجية، واستشراف المستقبل، ودرجة الانتماء للمجتمع، كل على حدة ".

جدول (٤): نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات مركزي العريش وبئر العبد فيما يتعلق بإتجاه الشباب نحو المشاركة في المشروعات التنموية.

م	المتغيرات	متوسطات المناطق		قيمة ت
		المنطقة الأولى (مركز العريش)	المنطقة الثانية (بئر العبد)	
١	**الاتجاه**	٢١,١٣	٢٠,٨	٠,٨٥

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (t)، حيث تبين النتائج الواردة في جدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين منطقتي الدراسة عند مستوى معنوية (٠,٠١) فيما يتعلق بمتغير درجة الانتماء للمجتمع، ووجود فروق ذات دلالة معنوية بين منطقتي الدراسة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) فيما يتعلق بمتغير الاتجاه نحو المستحدثات الاجتماعية والتكنولوجية، ومن النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي الرابع السابق ذكره جزئياً فيما يتعلق بمتغيرات الاتجاه نحو المستحدثات الاجتماعية والتكنولوجية، ودرجة الانتماء للمجتمع وقبول الفرض البديل في هذه المتغيرات.

ث) مجموعة المتغيرات المستقلة المتعلقة برأس المال الاجتماعي للمبحوثين :

للتعرف على الفروق بين منطقتي الدراسة "مركز العريش، مركز بئر العبد" فيما يتصل بمجموعة المتغيرات المستقلة المتعلقة برأس المال الاجتماعي، تم صياغة الفرض الإحصائي الخامس والذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في المناطق المدروسة (مركز العريش-مركز بئر العبد) فيما يتعلق بمتغيرات رأس المال الاجتماعي التالية: رأس المال الاجتماعي، ورأس مال الثقة، ودرجة الروح القيادية ، كل على حدة.

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (t)، حيث تبين من النتائج الواردة في الجدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين منطقتي الدراسة عند مستوي (٠,٠٥) فيما يتعلق بمتغير رأس مال الثقة، ومن النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي الخامس السابق ذكره جزئياً فيما يتعلق بمتغير رأس مال الثقة وقبول الفرض البديل فيما يتعلق بهذه المتغيرات.

ج) مجموعة المتغيرات المستقلة المتعلقة بالأبعاد الاجتماعية والنفسية :

لتحديد الفروق بين منطقتي الدراسة فيما يتعلق بمجموعة المتغيرات المستقلة المتعلقة بالأبعاد الاجتماعية والنفسية للمبحوثين، تم وضع الفرض الإحصائي السادس والقائل "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في المناطق المدروسة (مركز العريش – مركز بئر العبد) بمتغيرات الأبعاد الاجتماعية والنفسية التالية: التكيف الاجتماعي، والاتجاه نحو المستحدثات الاجتماعية والتكنولوجية، واستشراف المستقبل، ودرجة الانتماء للمجتمع، كل على حدة "

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار(t)، وتبين من النتائج الواردة في جدول رقم (٥): وجود فروق ذات دلالة معنوية بين منطقتي الدراسة عند مستوى معنوية (٠,٠١) فيما يتعلق بمتغير درجة الانتماء للمجتمع، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين منطقتي الدراسة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) فيما يتعلق بمتغير الاتجاه نحو المستحدثات الاجتماعية والتكنولوجية.

ومن النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي السادس السابق ذكره جزئياً فيما يتعلق بمتغيرات الاتجاه نحو المستحدثات الاجتماعية والتكنولوجية، ودرجة الانتماء للمجتمع، وقبول الفرض البديل فيما يتعلق بتلك المتغيرات.

رابعاً: طبيعة العلاقة بين درجة اتجاه الشباب نحو المشاركة في المشروعات التنموية والمتغيرات المستقلة المدروسة كل على حدة بالمناطق المدروسة (مركز العريش – مركز بئر العبد):

١- المنطقة الأولى (مركز العريش):

لتحديد العلاقة بين إتجاه الشباب نحو المشاركة في المشروعات التنموية والمتغيرات المستقلة المدروسة كل على حدة بالمنطقة الأولى (مركز العريش) تم وضع الفرض الإحصائي السابع والذي ينص على "لا توجد علاقة بين إتجاه الشباب نحو المشاركة في المشروعات التنموية والمتغيرات المستقلة المدروسة بالمنطقة الأولى (مركز العريش) التالية: العمر، والمستوى التعليمي، والصياغة الاقتصادي للأسرة، والحالة العملية للمبحوث، والاتجاهات أو الميول التطوعية للأسرة، ودوافع المشاركة في البرامج التنموية، ونمط المشاركة في تلك البرامج، والتكيف الاجتماعي، والاتجاه نحو المستحدثات الاجتماعية والتكنولوجية، واستشراف المستقبل، ودرجة الانتماء للمجتمع، ورأس المال الاجتماعي، ورأس مال الثقة، ودرجة الروح القيادية كل على حدة" حيث تبين من النتائج الواردة (جدول رقم ٦) أن هناك علاقة طردية ومعنوية عند مستوى(٠,٠١) بالمتغيرات المتعلقة بالعمر،

جدول (٥): نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات مركزي العريش وبئر العبد فيما يتصل بالمتغيرات المستقلة المدروسة

الابعاد	المتغيرات	متوسطات المناطق		قيمة ت
		المنطقة الأولى (مركز العريش)	المنطقة الثانية (بئر العبد)	
الابعاد المتعلقة بالتركيب السيوجرافي	العمر	٢١,٢٩	٢٣,٣١	-٣,٩٧**
	المستوى التعليمي	٤,١٧	٣,٦٤	٥,٠٩**
	الصياغة الاقتصادي للأسرة	٢,١٠	١,٩٧	٢,٣٢*
	الحالة العملية للمبحوث	١,٦٤	١,٨٨	-١,٥٩
المتغيرات المتعلقة بالميول والاتجاهات التطوعية	الاتجاهات أو الميول التطوعية للأسرة	٣,٥٨	٤,٠٧	-٢,٧٢**
	دوافع المشاركة في البرامج التنموية.	١,٥٥	١,٥٨	-٠,٣٨
	نمط المشاركة في تلك البرامج	٠,٩٤	١,٥	-٢,٢٢*
الأبعاد الاجتماعية والنفسية	التكيف الاجتماعي	١٢,٩٧	١٣,٠٢	-٠,٢٦٥
	الاتجاه نحو المستحدثات الاجتماعية والتكنولوجية	١٢,٦٥	١٢,١٢	٢,٤٧*
	استشراف المستقبل	١٢,٢٨	١٢,٤٢	-٠,٥٠
	درجة الانتماء للمجتمع	١٠,٠٥	١١,٢٧	-٤,٥٥**
الابعاد المتعلقة برأس المال الاجتماعي	رأس المال الاجتماعي	٩,٦٥	٩,٧٩	-٠,٥٠٨
	رأس مال الثقة	٨,٠٥	٨,٨٦	-٢,٥٠٢*
	درجة الروح القيادية	١١,٠٨	١١,٤٧	-١,٤٢

** معنوي عند مستوى ٠,٠١ * معنوي عند مستوى ٠,٠٥

والحالة العملية ، ونمط المشاركة في البرامج التنموية ، والتكيف الإجتماعي، والإتجاه نحو المستحدثات الاجتماعية ، في حين أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية ومعنوية عند مستوى (٠,٠١) بمتغير دوافع المشاركة في البرامج التنموية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية ومعنوية عند مستوى (٠,٠٥) بمتغير ميول الأسرة التطوعية في حين جاءت العلاقة بباقي المتغيرات المستقلة المدروسة غير معنوية.

وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي السابع فيما يتعلق بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: العمر، والحالة العملية، ونمط المشاركة في البرامج التنموية، والتكيف الإجتماعي ، والإتجاه نحو المستحدثات الاجتماعية ، ودوافع المشاركة في البرامج التنموية، ميول الأسرة التطوعية، وقبول الفرض البديل فيما يتعلق بتلك المتغيرات.

٢- المنطقة الثانية (مركز بئر العبد):

لتحديد العلاقة بين إتجاه الشباب نحو المشاركة في المشروعات التنموية والمتغيرات المستقلة المدروسة كل على حدة بالمنطقة الثانية (مركز العريش) تم وضع الفرض الإحصائي الثامن والذي ينص على "لا توجد علاقة بين إتجاه الشباب نحو المشاركة في المشروعات التنموية والمتغيرات المستقلة المدروسة بالمنطقة الثانية (مركز بئر العبد) التالية: العمر، والمستوى التعليمي، والوضع الاقتصادي للأسرة، والحالة العملية للمبحوث، والاتجاهات أو الميول التطوعية للأسرة، ودوافع المشاركة في البرامج التنموية، ونمط المشاركة في تلك البرامج، والتكيف الاجتماعي، والاتجاه نحو المستحدثات الاجتماعية والتكنولوجية، واستشراف المستقبل، ودرجة الانتماء للمجتمع، ورأس المال الاجتماعي، ورأس مال الثقة، ودرجة الروح القيادية كل على حدة" حيث تبين من النتائج الواردة (جدول رقم ٦) أن هناك علاقة طردية ومعنوية عند مستوى (٠,٠١) بالمتغيرات المتعلقة بالتكيف الإجتماعي، والإتجاه نحو المستحدثات الاجتماعية ، ورأس المال الإجتماعي، ورأس مال الثقة ، كما أظهرت النتائج الواردة في ذات الجدول وجود علاقة معنوية وطردية عند مستوى (٠,٠٥) في متغيرات ميول الأسرة التطوعية، ودوافع المشاركة في البرامج التنموية، وإستشراف المستقبل، والإنتماء إلى المجتمع الجديد، ودرجة الروح القيادية، في حين أظهرت النتائج وجود

جدول (٦): العلاقة بين درجة الاتجاه نحو المشاركة التنموية والمتغيرات المستقلة المدروسة

الابعاد	المتغيرات	العريش	بئر العبد
الابعاد المتعلقة بالتركيب الديموجرافي	العمر	**٠,٢٨١	0.056
	المستوى التعليمي	٠,٠٥٩	-0.064
	الوضع الاقتصادي	٠,١٣٦	-0.084
	الحالة العملية	**٠,٤١٣	-0.094
المتغيرات المتعلقة بالميول والاتجاهات التطوعية	ميول الاسرة التطوعية	*٠,٢٠٦-	0.217*
	دوافع المشاركة في البرامج التنموية	**٠,٣٥١-	0.167*
	نمط المشاركة في تلك البرامج	**٠,٢٦٢	-0.262**
الأبعاد الإجتماعية والنفسية	التكيف الاجتماعى	**٠,٣٠٧	0.313**
	الاتجاة نحو المستحدثات	**٠,٢٩٦	0.337**
	استشراف المستقبل	٠,١٥٦	0.217*
	درجة الانتماء للمجتمع	٠,٠٩٦	0.204*
الابعاد المتعلقة برأس المال الاجتماعي	راس المال الاجتماعى	٠,٠٧٢	0.261**
	راس مال الثقة	٠,٠٣٦	0.359**
	درجة الروح القيادية	٠,١٤٣	0.197*

** معنوي عند مستوى 0.01 * معنوي عند مستوى 0.05

علاقة عكسية ومعنوية عند مستوى (٠,٠١) نمط المشاركة في البرامج التنموية، في حين جاءت العلاقة بباقي المتغيرات المستقلة المدروسة غير معنوية.

وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي السابع فيما يتعلق بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: التكيف الإجتماعي، والإتجاه نحو المستحدثات الاجتماعية، ورأس المال الإجتماعي، ورأس مال الثقة، ميول الأسرة التطوعية، ودوافع المشاركة في البرامج التنموية، وإستشراف المستقبل، والإنتماء إلى المجتمع الجديد، ودرجة الروح القيادية، ونمط المشاركة في البرامج التنموية، وقبول الفرض البديل فيما يتعلق بتلك المتغيرات.

ومن النتائج السابقة يمكن أن نستخلص النقاط التالية:

أشارت النتائج السابقة أن متغيرات الاتجاه نحو المستحدثات، رأس المال الاجتماعي، رأس مال الثقة، دافعية الانجاز والطموح، مدى مساهمة المجتمع، دوافع المشاركة في برامج التنمية كلها مجتمعة ساعدت في التأثير الإيجابي بتحسين مؤشرات الاتجاه نحو المشاركة لوجود علاقة طردية ايجابية بين المتغير التابع والمتغيرات السابق ذكرها، وبالتالي فكلما زادت تلك المتغيرات زادت درجة الاتجاه نحو المشاركة لدي المبحوثين فى المجتمع محل الدارسة، الامر الذي يستوجب علية التركيز على برامج التوعية بالمشاركة والاستفادة من متغيرات راس المال الاجتماعي، والاتجاهات والميول التطوعية، واستغلال رغباتهم فى استخدام كل ما هو جديد.

خامساً: درجة إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة في التأثير على درجة اتجاه الشباب نحو المشاركة في المشروعات التنموية:

أ) المنطقة الأولى (مركز العريش):

للتعرف على القدرة التنبؤية والتفسيرية للمتغيرات المستقلة المدروسة لدرجة إتجاه الشباب نحو المشاركة في المشروعات التنموية تم صياغة الفرض الإحصائي الثامن الذي ينص علي " لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية بالمنطقة الأولى (مركز العريش) التالية: العمر، والمستوى التعليمي، والوضع الاقتصادي للأسرة، والحالة العملية للمبحوث، والاتجاهات أو الميول التطوعية للأسرة، ودوافع المشاركة في البرامج التنموية، ونمط المشاركة في تلك البرامج، والتكيف الاجتماعي، والاتجاه نحو المستحدثات الاجتماعية والتكنولوجية، واستشراف المستقبل، ودرجة الانتماء للمجتمع، ورأس المال الاجتماعي، ورأس مال الثقة، ودرجة الروح القيادية كل على حدة في تفسير درجة إتجاه الشباب نحو المشاركة فى المشروعات التنموية ".

وقد تم استخدام نموذج التحليل الإرتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد للتأكد من صحة الفرض الإحصائي الثامن حيث تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) أنه توجد ثلاثة متغيرات هي دوافع المشاركة فى برامج التنمية، والحالة العملية، ونمط المشاركة في البرامج، تسهم مجتمعة بنسبة (٢٦,٤%) فى تفسير التباين الكلي لدرجة اتجاه الشباب نحو المشاركة في المشروعات التنموية ، يعزي (١٤,٥%) منها دوافع المشاركة في برامج التنمية، كما يعزي (٧,٣%) منها الى متغير الحالة العملية ، و(٤,٦%) لمتغير نمط المشاركة في البرامج. وباختبار معنوية هذا الإسهام باستخدام اختبار "ف" لمعنوية معامل الإنحدار اتضح أن نسبة درجة إسهام هذه المتغيرات معنوية عند مستوي (٠,٠١)، وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي التاسع فيما يتعلق بهذه المتغيرات، وقبول الفرض البديل في تلك المتغيرات.

ومن النتائج السابقة نستنتج أن :

أظهرت النتائج السابقة أن المتغيرات المستقلة المدروسة لم تفسر سوى ٢٦,٤% من التباين الحادث فى درجة الإتجاه، الأمر الذى يشير إلى أن هناك متغيرات مستقلة أخرى غير تلك التى إفترتضها الدراسة تؤثر على المتغير التابع (درجة الإتجاه) وهذه المتغيرات الأخرى تفسر نحو ٧٣,٦% من التباين الحادث فى درجة إتجاه الشباب للمشاركة في المشروعات التنموية ، وهذه المتغيرات الأخرى شأنها شأن المتغيرات الحالية تنبع وتتواجد كلها خصائص وقوى إجتماعية مميزة.

ب) المنطقة الثانية (مركز بئر العبد):

للتعرف على القدرة التنبؤية والتفسيرية للمتغيرات المستقلة المدروسة لدرجة إتجاه الشباب نحو المشاركة في المشروعات التنموية تم صياغة الفرض الإحصائي التاسع الذي ينص على " لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية بالمنطقة الثانية (مركز بئر العبد) التالية: العمر، والمستوى التعليمي، والوضع الاقتصادي للأسرة، والحالة العملية للمبحوث، والاتجاهات أو الميول التطوعية للأسرة، ودوافع المشاركة في البرامج التنموية، ونمط المشاركة في تلك البرامج، والتكيف الاجتماعي، والاتجاه نحو المستحدثات الاجتماعية والتكنولوجية، واستشراف المستقبل، ودرجة الانتماء للمجتمع، ورأس المال الاجتماعي، ورأس مال الثقة، ودرجة الروح القيادية كل على حدة في تفسير درجة إتجاه الشباب نحو المشاركة فى المشروعات التنموية ".

وقد تم استخدام نموذج التحليل الإرتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد للتأكد من صحة الفرض الإحصائي الثامن حيث تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) أنه توجد ثلاثة متغيرات هي دوافع المشاركة فى برامج التنمية، والتكيف الإجتماعي، والإتجاه نحو المستحدثات، تسهم مجتمعة بنسبة (٣١,١%) فى تفسير التباين الكلي لدرجة اتجاه الشباب نحو المشاركة في المشروعات التنموية، يعزي (١٤,٧%) منها إلى دوافع المشاركة في برامج التنمية، كما يعزي (٨,٩%) منها الى متغير التكيف الإجتماعي، و(٧,٥%) لمتغير الإتجاه نحو المستحدثات. وباختبار معنوية هذا الإسهام باستخدام اختبار "ف" لمعنوية معامل الإنحدار اتضح أن نسبة درجة إسهام هذه المتغيرات معنوية عند مستوي (٠,٠١)، وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي التاسع فيما يتعلق بهذه المتغيرات ، وقبول الفرض البديل في تلك المتغيرات.

ومن النتائج السابقة نستنتج أن :

أظهرت النتائج السابقة أن المتغيرات المستقلة المدروسة لم تفسر سوى ٣١,١% من التباين الحادث فى درجة الإتجاه، الأمر الذى يشير إلى أن هناك متغيرات مستقلة أخرى غير تلك التى إفترتضها الدراسة تؤثر على المتغير التابع (درجة الإتجاه) وهذه المتغيرات الأخرى تفسر نحو ٦٨,٩% من التباين الحادث فى درجة إتجاه الشباب للمشاركة في المشروعات التنموية ، وهذه المتغيرات الأخرى شأنها شأن المتغيرات الحالية تنبع وتتواجد كلها خصائص وقوى إجتماعية مميزة.

جدول (٧): نتائج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي الصاعد بين درجة الاتجاه نحو المشاركة بالمناطق المدروسة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

العينة						
خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل فى التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الإنحدار	قيمة ف المحسوبة اختبار معنوية معامل الانحدار
مركز العريش						
الأولى	دوافع المشاركة فى البرامج التنموية	٠,٣٨٩	١٤,٥	١٤,٥	٠,٣٨٩	**٢٢,٦٤
الثانية	الحالة العملية	٠,٤٨١	٢١,٨	٧,٣	٠,٢٨٣	**١٨,٩٤
الثالثة	نمط المشاركة في البرامج	٠,٥٣١	٢٦,٤	٤,٦	-٠,٢٢٧	*١٦,٣٢
مركز بئر العبد						
الاولي	دوافع المشاركة فى البرامج التنموية	٠,٣٩٥	١٤,٧	١٤,٧	٠,٣٩٥	**١٧,٩٥
الثانية	التكيف الاجتماعى	٠,٥٠١	٢٣,٦	٨,٩	٠,٤٣٠	**١٦,١٤
الثالثة	الاتجاه نحو المستحدثات	٠,٥٧٥	٣١,١	٧,٥	٠,٢٨٧	**١٥,٦٤

المراجع

١-**أبو حطب، رضا عبد الخالق ومحمود عطية الشوادفي (٢٠٠١).** نحو بناء دليل لتنمية المجتمعات الزراعية المستحدثة بمحافظة شمال سيناء، مؤتمر التوجهات المستقبلية للتنمية الزراعية والمجتمعية وبرامج إعداد الشباب فى ظل المشروع القومي لتنمية سيناء، كلية العلوم الزراعية البيئية - العريش ١٦-١٩.

٢-**اسعد، إسماعيل على (٢٠٠١).** علم الاجتماع وقضايا الشباب، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

٣-**الأمم المتحدة (١٩٩٥).** تقرير التنمية البشرية في العالم.

٤-**تقرير التنمية البشرية لمصر (٢٠١٠).** معهد التخطيط القومي بمصر بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة UNDP.

٥-**جامع، محمد نبيل وخالد توفيق الفيل (٢٠١٠).** العوامل المؤثرة في منجزات الشباب الريفي، مؤتمر التنمية والسكان الفصل الثالث، كلية الزراعة جامعة الإسكندرية.

٦-**حجازي، عزت (١٩٨٨).** الشباب العربي والمشكلات التي يواجهها ، الكويت ، عالم المعرفة.

٧-**حلبي، علي عبد الرازق (١٩٩٩).** الاتجاهات الأساسية في نظرية علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٨-**حمودة، مسعد الفاروق (١٩٩٧).** تنمية المجتمعات المحلية، الإسكندرية ، مطبعة سامي، ط ١.

٩-**السيد، فرحات عبد (٢٠١١).** محددات المشاركة السياسية للشباب الريفي دراسة مقارنة بين الذكور والإناث بمحافظة المنوفية، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية جامعة عين شمس، القاهرة مجلد (١٩) ،عدد (١).

١٠- **شفيق، احمد شفيق (٢٠٠٧).** إسهامات الدراسات والبحوث الاجتماعية في تناول قضايا الشباب، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

١١- **الشوادفي، محمود عطية وآخرون (٢٠٠٠).** دراسة مقارنة لبعض مشكلات استيطان الخريجين بالمجتمعات الزراعية الجديدة في بعض محافظات إقليم شرق الدلتا، مؤتمر التوجهات المستقبلية للتنمية الزراعية والمجتمعية وبرامج إعداد الشباب في ظل المشروع القومي لتنمية سيناء، كلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش.

١٢- **العزبى ، محمد إبراهيم (٢٠٠٢).** مقدمة في علمي الاجتماع والاجتماع الريفي، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، مصر، دار الجامعة الجديدة.

١٣- **العزبى، محمد إبراهيم (١٩٨٧).** المجتمع الريفي، فسم المجتمع الريفي ، جامعة الإسكندرية ، مصر.

١٤- **صقر، عبد العزيز الغريب (٢٠٠٣).** مشكلات الشباب الحالية والمستقبلية، في مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد التاسع، العدد ٢٩.

١٥- **عارف، نصر محمد (٢٠٠٧).** التنمية من منظور متجدد (التحيز- العولمة - ما بعد الحداثة)، سلسلة العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

١٦- **عبداللطيف، رشاد أحمد (٢٠١٠).** الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في منظمات تنظيم المجتمع، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط ١.

١٧- **عبده، إيهاب (٢٠١٠).** الشباب المصري مورد غير مستقل ، جمعية نهضة المحروسة ، مصر.

١٨- **عثمان، زياد (٢٠٠٣).** دور الشباب في عملية التغيير المجتمعي ، لبنان ، كانون الثانى.

١٩- **عفيفي، عبد الخالق (٢٠٠١).** نحو تصور مقترح لتدعيم المشاركة التطوعية، بحث منشور في المؤتمر السنوي للاتحاد العام للجمعيات، القاهرة.

٢٠- **عويس، مسعد (٢٠٠٣).** دور المنظمات في مقابلة احتياجات الشباب، المؤتمر الأول لمنتدى التنمية البشرية ومردوها الاقتصادي، جمعية الشباب المسيحية ، الإسكندرية.

٢١- **ليلة، علي (٢٠٠٦).** المجتمع المدني العربي وقضايا المواطنة وحقوق الإنسان، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٢٢- **محافظة شمال سيناء**. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بيانات غير منشورة تاريخ البيان: ٢٠١٢ / ٢٠١٣م.

٢٣- **مرسي، مها محمد (١٩٨٥).** المشاركة المجتمعية وتنمية المجتمع المحلي "دراسة ميدانية في منطقة وادي النطرون"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، ١٩٨٥م.

٢٤- **معوض، إيناس درويش (٢٠١٠).** فاعلية برنامج جماعات الشباب لتحقيق التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ، قسم العلوم الإنسانية.

٢٥- **الموني، ماجد أحمد (١٩٩٨).** المجتمعات البشرية وتطويرها، شئون اجتماعيه ، العدد الستون ، السنه الخامسه وعشرة ، جمعية الإجتماعيين.

26- **DFID (2001).** 94 Victoria Street, London SW1E 5JL, livelihoods @ dfid. gov.uk.

27- **Jeffrey P. Carpenter (2004).** Amrita G. Daniere, Lois M. Takahashi, Cooperation, trust, and social capital in Southeast Asian urban slums, Journal of Economic Behavior & Organization, Volume 55, Issue 4.

28- **Patricia C. Dumn (1995).** Volunteer Management in Richard L. Edwards, ed_ in _ chief, Encyclopedia of Social Work, 19th Edition, Volume (1), Washington, DC, N.A.S.W. Press.

29- **Putnam, R.D. (1993).** Making Democracy Work, Princeton University Press, Princeton, NJ.

30- www.arab-ipu.org.

YOUTH ATTITUDE TOWARD PARTICIPATION IN DEVELOPMENT PROJECTS IN NORTH SINAI GOVERNORATE

Raad A. Salama, M.A. Al Shwadfy and M.M. Hassan

Dept. Economic and Rural Development, Fac. Environ. Agri. Sc., Suez Canal Univ., Egypt

ABSTRACT

The aim of the study was to determine the nature of the relation between the degree of youth orientation towards participation in development projects and the independent variables studied in the variables of demographic structure, tendencies and voluntary trends, social and psychological dimensions and social capital variables, and aims to identify the contribution of independent variables trend towards youth participation in development projects.

Has been field data collected from respondents in (4) months starting from the beginning of October 2013 ended in late (January) 2014, and the geographical scope of the area, which was conducted by the field study is a central (Bir al-Abed) (Arish) sample a total of about 99 young people from A total sample of 43330 individuals for the well of the slave. As for al-Arish, it reached about 129 youth from a comprehensive sample of 99,164 individuals. The data were collected by a questionnaire interview sheet after the pre-test. A number of methods statistical analysis of data from them, descriptive statistics and percentages, and the Central tendency measurements, and dispersion measurements, model of correlative analysis and regression gradual upward, T-Testing using SPSS program.

The most important results obtained for the contribution of independent variables for the mid of El Arish there are three variables are motivated to participate in development programs, the status process, the pattern of participation in the programs, contribute to a combined rate (26.4%) in the interpretation of the overall variation of the degree of the direction of youth towards participation in development projects, the Bir al-Abed Centre are found three variables are motivated to participate in development programs, social adjustment, and the trend towards innovations, contribute to a combined rate (31.1%) in contrast to the overall interpretation of the degree of orientation towards youth participation in development projects.

Key words: Youth Participation, Development, Development Projects, North Sinai, Youth, Volunteer, Participation Theories.

المحكمون:

١- أ.د. رضا عبدالخالق أبو حطب أستاذ الإرشاد الزراعي – كلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش – جامعة قناة السويس.

٢- أ.د. إبراهيم سعفان أبو خليـــل أستاذ الإرشاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة المنصورة.